بحلق العانة عند النسائي من حديث ابي هريرة قال النووي والمراد بالعانة الشعر الذي على ذكر الرجل وحواليه
وكذلك الشعر الذي حوالي فرج المراة ونقل عن ابن سريج انه الشعر النابت حول حلقة الدبر فيحصل من
مجموع هذا استحباب حلق جميع ما على القبل والدبر وحولهما قال وذكر الحلق لانه الاغلب والا فيجوز
الازالة بالنورة والنتف وغيرهما وقال ابن دقيق العيد قال اهل اللغة العانة الشعر النابت حول الفرج
وقيل هو منبت الشعر قال وهو المراد في الخبر **قوله** وقص الشارب الشارب هو الشعر النابت
على الشفة العليا واختلف في جانبيه وهما السبالان فقيل هما من الشارب ويشرع قصهما معه وقيل
هما من جملة شعر اللحية قال في الروض ولا باس بترك سباليه وهما طرفا الشارب قال الزركشي وهذا
يرده ما رواه الامام احمد في مسنده قصوا سبالاتكم ولا تشبهوا باليهود وتقدم الكلام فيه مستوفى
في خالفوا المشركين **قوله** وتقليم الاظفار وهو تفعيل من القلم وهو القطع ووقع في حديث
ابن عمر قص الاظفار والتقليم اعم والاظفار جمع ظفر بضم الظا والفا وسكونها وحكي عن ابن زيد
كسر اوله وانكره ابن سيدة والمراد ازالة ما يزيد على ما يلابس راس الاصابع من الظفر لان الوسخ يجتمع
فيه فيستقذر وقد ينتهي الى حد يمنع من وصول الما الى ما يجب غسله في الطهارة وقد حكى اصحاب
الشافعي فيه وجهين فقطع المتولي بان الوضو حينئذ لا يصح وقطع الغزالي في الاحيا بانه يعفى عن
مثل ذلك واحتج بان غالب الاعراب لا يتعاهدون ذلك ومع ذلك لم يرد في شي من الاثار امرهم
باعادة الصلاة وهو ظاهر لكنه قد يعلق بالظفر اذا طال النجو لمن استنجى بالما ولم ينقص غسله
فيكون اذا صلى حاملا للنجاسة انتهى من الفتح قلت ويقوي الاول قولهم في شروط الوضوء عدم
الحايل وتقدم الكلام في الكيفية في ان من الفطرة **قوله** ونتف الابط في رواية الاباط
بصيغة الجمع والابط بكسر الهمزة والموحدة وسكونها وهو المشهور وصوبه الجواليقي وقد يذكر
ويونث وتابط الشي وضعه تحت ابطه والمستحب به البداة باليمنى ويتادى اصل السنة بالحلق
ولا سيما من يولمه النتف وقد اخرج ابن ابي حاتم في مناقب الشافعي عن يونس بن عبد الاعلى
قال دخلت على الشافعي ورجل يحلق ابطه فقال اني علمت ان السنة النتف ولكن لا اقوى على
الوجع قال الغزالي هو في الابتدا موجع ولكن يسهل على من اعتاده قال والحلق كاف لان المقصود
النظافة وتعقب بان الحكمة في نتفه انه محل الرايحة الكريهة وانما ينشا عن ذلك من الوسخ الذي
يجتمع من العرق فيه فيتلبد ويهيج فشرع فيه النتف الذي يضعفه فتخف الرايحة بخلاف الحلق
فانه يقوي الشعر ويهيجه فتكثر الرايحة لذلك وقال ابن دقيق العيد من نظر الى اللفظ وقف مع
النتف ومن نظر الى المعنى اجزاه بكل مزيل لكن تبين ان النتف مقصود من جهة المعنى فذكر
نحو ما تقدم قال وهو معنى ظاهر لا يهمل فان مورد النص اذا احتمل معنى مناسبا يحتمل ان يكون

مقصودا

مقصودا في الحكم لا يترك والذي يقوم مقام النتف في ذلك التنور لكنه يزيل الجلد فقد يتاذى صاحبه
به ولا سيما ان كان جلده رقيقا ويستحب البداة بازالته باليد اليمنى ويزيل ما في اليمنى باصابع اليسرى
وكذا اليسرى ان امكن والا فاليمنى والله اعلم

حديث خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحداة الخ **قوله** ليس على المحرم
في قتلهن جناح قال شيخنا قال النووي اختلف في المعنى في ذلك فقال الشافعي المعنى في جواز قتلهن
كونهن مما لا يوكل فكل ما لا يوكل ولا هو متولد من ماكول وغيره فقتله جائز للمحرم ولا فدية فيه
وقال مالك المعنى فيهن كونهن موذيات فكل موذ يجوز للمحرم قتله وما لا فلا **قوله** الحداة معقور
يوزن عنبه وتقدم الكلام عليه قريبا والله اعلم

حديث خمس من حق المسلم على المسلم الخ تقدم معناه في حق المسلم على المسلم خمس
قال الدميري وفي مروج الذهب عن فقير بن مسكين قال دخلت على الشافعي اعوده في مرض موته
فقلت له كيف اصبحت يا ابا عبد الله فقال اصبحت من الدنيا راحلا وللاخوان مفارقا وبكاس المنية شاربا
ولا ادري الى الجنة تصير روحي فاهنيها ام الى النار فاعزيها ثم انشا يقول

ولما قسي قلبي وضاقت مذاهبي ... جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته ... بعفوك ربي كان عفوك اعظما
وما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل ... تجود وتعفو منة وتكرما
فان تعف عني تعف عن ذي اساة ... ظلوم غشوم لا يفارق ماثما
وان تنتقم مني فلست بايس ... ولو دخلت روحي بجرمي جهنما

حديث خيار المومنين القانع الخ سيأتي الكلام عليه في عليكم بالقناعة والله اعلم
حديث خيار امتي الذين يشهدون ان لا اله الا الله الخ **قوله** ويتشدقون في الكلام قال في النهاية
المتشدقون المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزي بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم والله اعلم
حديث خيار امتي اولها الخ **قوله** نهج اعوج النهج الطريق المستقيم لكن لما وصفه بقوله اعوج صار
يقال فيه الطريق غير المستقيم ويوضحه حتى يقيم به الملة العوجا يعني ملة ابراهيم التي غيرتها العرب عن استقامتها والله اعلم
حديث خيار ولد ادم خمسة الخ قلت هم اولوا العزم والذي يجب اعتقاده ان افضل الخلق
على الاطلاق محمد حبيب الله المصطفى صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم
ولا فخر رواه مسلم وقال ابن عباس ان فضل محمد على اهل السما وعلى الانبيا واما حديث الصحيحين
لا تخيروني على موسى وما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى فحمول على التواضع او على
قبل ان يعلم انه افضل الخلق ووصفه باجل اوصافه ماخوذ من حديث الترمذي ان ابراهيم خليل الله

[illegible]